هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة الرازي الابتدائية للبنين

الديه – المحافظة الشمالية – مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 18– 20 يناير 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفاعلية بوجه عام 3

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن 5

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 6

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 7

سجل أحكام المراجعة..... 8

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من ستة مراجعين.
خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة: ذكور
عـــدد الطلبة: 666 تلميذًا
الفئة العمريّة: 6–12 سنةً

خصائص المدرسة

مدرسة الرازي الابتدائية للبنين تقع في منطقة الديه التابعة للمحافظة الشمالية. تأسست عام 1980م. يبلغ عدد تلاميذها 666 تلميذًا، تتراوح أعمارهم ما بين 6–12 سنةً، وينتمون إلى أسر ذوات مستويات اقتصادية متوسطة. تضم المدرسة 23 فصلاً دراسيًا في حلقتين، 3 فصولٍ في كلٍّ من الصفوف الأول والرابع والخامس، و4 فصولٍ في كلٍّ من الصفين الثاني والثالث، و6 فصولٍ في الصف السادس. تُصنَّف المدرسة 30% من تلاميذها متفوقين، و2% موهوبين، و9% صعوبات التعلم. يبلغ عدد المعلمين 61 معلمًا، و12 موظفًا من الهيئتين الإدارية والفنية. يقضي المدير عامه الأول في المدرسة، وليس بها مدير مساعد، ولا معلم أول في كلٍّ من مادتي اللغة الإنجليزية والعلوم، ولا اختصاصي صعوبات التعلم، ولا اختصاصي تفوق، وبها مرشد اجتماعي واحد فقط. وهي من المدارس المطبقة لمشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفاعلية بوجه عام

فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرضي)

تُعد مدرسة الرازي الابتدائية للبنين من المدارس ذات الفاعلية المرضية بوجه عام. ونالت رضا التلاميذ وأولياء أمورهم بمستوى مرضٍ.

إنجاز التلاميذ في التحصيل الأكاديمي مرضٍ. يحقق معظم التلاميذ نسب نجاح عالية في الامتحانات المدرسية، ولكنهم يحققون مستويات متفاوتة في الدروس؛ نتيجة لتفاوت طرائق التدريس. يحقق بعض التلاميذ مستويات تتناسب مع قدراتهم في الدروس خاصة الجيدة والممتازة. ويتقدم التلاميذ المتفوقون والموهوبون، وفئات صعوبات التعلم بصورة محدودة في الدروس غير الملائمة وبعض الدروس المرضية؛ نتيجة لعدم توافق طرائق التدريس مع احتياجاتهم التعليمية، وعدم تقديم برامج مناسبة لهم. بينما يتقدم التلاميذ ذوو التحصيل المنخفض تقدمًا متفاوتًا؛ نتيجة لتفاوت برامج المساندة، وعدم تنسيق الجهود. إضافة إلى غياب الآليات الفاعلة لمتابعة تقدم الفئات المختلفة من التلاميذ.

التطور الشخصي للتلاميذ مرضٍ. يلتزم معظم التلاميذ بالحضور وفي المواعيد المحددة. ويساهم بعضهم بحماس في الحياة المدرسية، مثل: الأنشطة الرياضية، وأنشطة التربية الفنية، مما يساهم في تنمية التطور الشخصي لديهم. بينما تفاوتت مشاركتهم في الدروس؛ نظرًا لتفاوت طرائق التدريس. تتم تنمية مهارات التفكير العليا في الدروس الجيدة والممتازة بصورة أفضل منها في الدروس المرضية وغير الملائمة. يتمتع معظم التلاميذ بعلاقات جيدة فيما بينهم، ويتصرف معظمهم بوعي ومسؤولية، ويتمثل ذلك في حفاظهم على ممتلكات المدرسة، عدا ما كان من بعضهم، حيث لم يُظهِروا اهتمامًا كافيًا بنظافة الساحات. يشعر معظم التلاميذ بالأمان في المدرسة، عدا بعض التلاميذ الذين أبدوا استياءهم من استخدام بعض المعلمين أساليب غير تربوية، وهو الأمر الذي تتخذ المدرسة الإجراءات اللازمة للحدِّ منه.

فاعلية التعليم والتعلم مرضية. تبلغ نسبة الدروس الجيدة والممتازة نصف الدروس تقريبًا. لدى أغلب المعلمين إلمام بالمادة العلمية. وينعكس هذا الإلمام في الدروس الجيدة والممتازة التي ظهرت على وجه

الخصوص في دروس نظام الفصل، حيث يستخدم المعلمون طرائق تدريس متنوعة، مما رفع درجة حماس التلاميذ ودافعيتهم، في الوقت الذي لم ينعكس الإلمام في الدروس غير الملائمة التي ظهرت على وجه الخصوص في دروس اللغة الإنجليزية، وبعض الدروس المرضية، حيث يتم استخدام أساليب تدريس تلقينية، ولا يتم إعطاء الفرص الكافية للتلاميذ للعمل معًا والتعلم من بعضهم. كما لم تتم مراعاة الفروق الفردية بينهم بصورة كافية. وجاءت الواجبات المنزلية بمستوى واحد. ويتم استخدام أساليب تقويم مختلفة في الدروس، في حين لا تتم الاستفادة من نتائج التقويم في التخطيط للتعلم.

برامج تعزيز المنهج وتقديمه مرضية. تُوظِّف المدرسة بيئتها؛ لإثراء المنهج بصورة جيدة عن طريق الجداريات وتوظيف الأركان التعليمية، مما وفَّر بيئة مُعزِّزة للتعلم، إلاَّ إنَّ الصفوف الخشبية ليست ملائمة للتعلم، وتحدُّ من حركة المعلم والتلاميذ. تُقدِّم المدرسة أنشطة تُنمِّي خبرات بعض التلاميذ، مثل: الأنشطة الرياضية والفنية. بينما لا تتم تنمية خبرات بقية التلاميذ واهتماماتهم بصورة منظَّمة خاصة الموهوبين. تتم تنمية المهارات الأساسية في اللغة العربية بصورة جيدة، في حين تتم تنميتها في اللغة الإنجليزية بصورة غير ملائمة. ويتم تعزيز المهارات التقنية عن طريق توظيف المواقع الإلكترونية في المسابقات.

برامج المساندة والإرشاد مرضية. تُهيِّئ المدرسة التلاميذ المستجدين في الصف الأول بصورة مناسبة، بينما تُهيِّئ التلاميذ عند الانتقال إلى كلٍّ من الحلقتين الثانية والثالثة بصورة غير كافية. وتُلبِّي الاحتياجات الشخصية بتقديم المساعدات المادية. بينما تفاوتت تلبيتها احتياجاتهم التعليمية، فهي أفضل في الدروس الجيدة والممتازة، وبدرجة محدودة في الدروس غير الملائمة وبعض الدروس المرضية، وليس هناك تنسيق بين الجهود؛ من أجل الحصول على نتائج فاعلة في هذا الجانب. يقدم المعلمون مساندةً فاعلة في الدروس الجيدة والممتازة، مما يدفع التلاميذ إلى تحقيق تقدم أفضل، غير أن ذلك لا يحدث بالفاعلية نفسها في الدروس المرضية وغير الملائمة. تُقيِّم المدرسة المخاطر المتعلقة بالصحة والسلامة بصورة مناسبة. بينما تُمثِّل الصفوف الخشبية مواقع خطرة.

فاعلية أداء القيادة والإدارة مرضية. اعتمدت إدارة المدرسة سياسة التفويض التي كانت فاعلة في توزيع الأعباء الإدارية في ظل النقص في بعض أعضاء القيادة العليا، ولها دراية بجوانب القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير بوجه عام، لكنها لم تكن بالمستوى الذي يُستفاد منه في تحسين جميع جوانب

أداء المدرسة؛ نظرًا لحداثة عهدها. تُركِّز رؤية المدرسة على الإنجاز، وقد تمّت صياغتها منذ خمس سنوات، انعكس أثرها على الدروس الجيدة والممتازة فقط. ولديها خطة استراتيجية بُنِيت على تحليل "سوات"، يتم تفعيل بعض جوانبها، مثل: تحسين البيئة المدرسية، إلاَّ إنَّها لا تتضمَّن مؤشرات أداء، كما لا تتم متابعة تنفيذها بدقة. تستجيب المدرسة لآراء التلاميذ وأولياء أمورهم بصورة غير كافية؛ نظرًا لغياب الآليات الفاعلة.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 3 (مرضٍ)

قدرة المدرسة على التحسُّن مرضية. تمثَّلت أهم التحسينات الأخيرة في توطيد العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين المعلمين، وإدخال تحسينات في البيئة، مثل: الجداريات واللوحات التعليمية، وتفعيل الإذاعة المدرسية، وتصميم دروس إلكترونية، والتواصل مع التلاميذ عبر المواقع الإلكترونية. لدى مدير المدرسة دراية بجوانب القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير بوجه عام، إلاَّ إنَّ الاستفادة من هذه الدراية ليست فاعلة بالقدر الكافي في إدخال تحسينات في جميع جوانب العمل. ولدى المدرسة خطة استراتيجية بُنِيَت على تحليل "سوات". يتم تفعيل بعض جوانبها، مثل: تحسين البيئة، إلاَّ إنَّه لا يتم متابعة تنفيذها بدقة. في الوقت الذي ظهرت الدروس الجيدة والممتازة التي تبلغ نصف الدروس أحد الجوانب التي نجحت فيها الخطة بصورة كبيرة. تُعاني المدرسة من نقص في بعض المواقع القيادية، إذ تم نقل المدير والمدير المساعد وبعض المعلمين الأوائل من المدرسة في آنٍ واحد، الأمر الذي أحدث إرباكًا في سير الأمور التنظيمية والإدارية على مستوى قيادة المدرسة، مما انعكس بصورة متفاوتة على الأداء العام فيها. وهذا الأمر يُمثِّل أحد أهم التحديات أمامها إلى جانب الدفع باتجاه الثبات في عمليات التعليم والتعلم، وتقييم الأداء ذاتيًا بدقة، ومتابعة الخطة الاستراتيجية بعد وضع مؤشرات أداء واضحة.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- الامتحانات المدرسية.
- حضور التلاميذ والتزامهم بالمواعيد.
- الأنشطة اللاصفية.
- توظيف البيئة في إثراء المنهج.
- المهارات الأساسية في اللغة العربية.
- تلبية الاحتياجات الشخصية.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- استراتيجيات التعليم والتعلم.
- المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية.
- مراعاة الفروق الفردية.
- الاستفادة من نتائج التقويم.
- مهارات التفكير العليا.
- التقييم الذاتي.
- متابعة تقدم الفئات المختلفة للتلاميذ.
- الخطة الاستراتيجية.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التَّحسُّن يجب على المدرسة:

- تطوير طرائق التعليم والتعلم الفاعلة والمتنوعة، بحيث يتم:
  - الاستفادة من الممارسات المتميزة لدى بعض المعلمين.
  - تنمية المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية.
  - مراعاة الفروق الفردية؛ لتلبية الاحتياجات التعليمية بين التلاميذ.
  - الاستفادة من نتائج التقويم من أجل التخطيط للتعلم.
  - تنمية مهارات التفكير العليا.
  - إتاحة فرص أكبر للتلاميذ للعمل معًا والتعلم من بعضهم.

- الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي بطريقة أكثر فاعلية وتنظيمًا؛ لتحسين الأداء.

- وضع مؤشرات أداء في الخطة الاستراتيجية ومتابعة تنفيذها، مع وضع آليات أكثر تنظيمًا للتنسيق في مجال مراقبة تقدم الفئات المختلفة من التلاميذ.

- توفير النواقص في الموارد البشرية المتمثلة في المدراء المساعدين، والمرشدين الاجتماعيين، والمعلمين الأوائل، واختصاصيي الاحتياجات الخاصة، وتوفير النواقص في المرافق المتمثلة في مختبري العلوم والتربية الأسرية، والصف الإلكتروني، واستبدال الصفوف الخشبية بصفوف أكثر ملاءمة لعمليات التعليم والتعلم.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فاعلية المدرسة بوجه عام	**3 : مرضٍ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	3 : مرضٍ
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	3 : مرضٍ
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3 : مرضٍ
فاعلية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	3 : مرضٍ
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	3 : مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3 : مرضٍ
فاعلية وجودة أداء القيادة والإدارة	3 : مرضٍ